

## انتفاضة الخبز تتصاعد مع ارتفاع الأسعار في لبنان

وأثارت أزمة الخبز المزيد من الاحتجاجات المناهضة للحكومة يومي السبت والأحد الماضيين قام خلالها المتظاهرون بإغلاق طرق سريعة رئيسية في أرجاء البلاد. ولكن تفاقم هذه الأزمة لم يكن إلا البداية إذ أن مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان أبلغ مساء الثلاثاء وزير الطاقة ريمون نجس، بأنه قد يستحيل على المؤسسة الحفاظ على استمرارية إنتاج ونقل وتوزيع التيار الكهربائي إلى المشتركين.

### الحكومة اللبنانية ترفع سعر الخبز بواقع 33 في المئة والجيش يتخلى عن اللحوم في وجبات العسكريين

وفي سياق الأزمة المالية الخائفة، قررت قيادة الجيش التوقف عن استخدام اللحوم في وجبات الطعام التي تقدم للعسكريين أثناء وجودهم في الخدمة، جراء ارتفاع غير مسبوق في ثمنها.

وفي خضم انهيار اقتصادي متسارع يعد الأسوأ في لبنان منذ عقود، شهدت أسعار السلع والمواد الغذائية عموماً، واللحوم خصوصاً ارتفاعاً غير مسبوق جعل شريحة واسعة من اللبنانيين غير قادرة على استخدامه في وجباتها اليومية.

ويبلغ سعر كيلوغرام لحم الغنم اليوم ثمانين ألف ليرة، بعدما كان قبل نحو شهرين ثلاثين ألفاً. وارتفع ثمن كيلوغرام لحم البقر من 18 ألفاً إلى أكثر من خمسين ألف ليرة.

وأعلنت نقابة اتحاد القصابين وتجار المواشي في بيان إثر اجتماع استثنائي الثلاثاء إقفال أكثر من 60 في المئة من محلات بيع اللحوم بسبب الارتفاع الصاروخي للدولار.

بيروت - دخل اللبنانيون في معركة جديدة مع الحكومة، التي بدأت الأربعاء، في تطبيق زيادة في أسعار الخبز، هي الأولى من نوعها منذ ثمانية أعوام. وتم رفع سعر رطله الخبز المدعوم جزئياً بنسبة 33 في المئة، في الوقت الذي أعلنت فيه مؤسسة الكهرباء الحكومية أنها لن تتمكن من تأمين الإمدادات للمواطنين. وقال وزير الاقتصاد راؤول نجمة، خلال جلسة لمجلس الوزراء الثلاثاء الماضي إنه "سيتم بدءاً من الأربعاء رفع سعر كيس الخبز زنة 900 جرام المدعوم جزئياً من 1500 ليرة إلى ألفي ليرة (من دولار إلى 1.3 دولار وفق السعر الرسمي)".

وينذر هذا القرار بانفجار أزمة اجتماعية أكبر مما هي عليه الآن خاصة مع استمرار الاحتجاجات في معظم المدن اللبنانية على تدهور الأوضاع المعيشية بشكل لا يطاق.

وسجلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً جنونياً تجاوز 72 في المئة من الخريف حتى نهاية مايو الماضي، وفق جمعية حماية المستهلك غير الحكومية. ويرجح أن تكون النسبة ارتفعت الشهر الحالي جراء تدهور إضافي في قيمة الليرة.

وخسرت الليرة المربوطة رسمياً عند 1500 للدولار، أكثر من 80 في المئة من قيمتها منذ أكتوبر الماضي ويجري تداولها الآن في السوق السوداء عند حوالي 9 آلاف للدولار بعد انخفاضات حادة في الأيام القليلة الماضية.

وفي الأيام القليلة الماضية اصطف اللبنانيون في طوابير عند المخازن مع توقف أصحاب الأفران عن بيع خبزهم إلى المتاجر، مشتكين من أن تكاليف إنتاجهم تضخمّت بسبب الهبوط السريع في قيمة الليرة.

وهددت المخازن أيضاً بوقف توزيع الخبز، قائلة إنها تחסّر أموالاً. وقال علي إبراهيم تقيب أصحاب الأفران، لقيادة تلفزيون ال.بي.سي المحلية "لقد وقعنا بخسائر كبيرة وقرار رفع سعر رطله الخبز كان يجب أن يتخذ من قبل".



تحقيق أقصى استفادة من الثروات المعدنية

## «إيقات» يضع مصر على خارطة تجارة الذهب العالمية

### كشف جديد باحتياطي مليون أوقية واستثمارات تتجاوز مليار دولار

ولم يحظ تسويق المزايدة بالقدر الكافي، بسبب دعايات كورونا، رغم مشاركة مصر بجناح كبير في المعرض المصاحب للمؤتمر الذي شارك فيه أكثر من 25 ألف شخص يمثلون 135 دولة حول العالم.

وقامت غرفة البترول والتعدين باتحاد الصناعات المصرية بعرض فرص الاستثمار المصرية عبر المزايدة الجديدة الأضخم للبحث عن الذهب في تاريخ مصر.

وقال أسامة فاروق، رئيس الهيئة المصرية للثروة المعدنية، إن "الصحراء تعج بثروات تعدينية من شأنها حفز المستثمرين الأجانب على ضخ استثمارات جديدة".

وأضاف لـ"العرب" أن "المزايدة الأولى التي طرحتها مصر تتيح البحث والاكتشاف عن الذهب أمام الشركات العالمية في 320 قطاعاً على مساحة حوالي 56 ألف كلم مربع في المنطقة الواقعة بين خطي عرض 23 و 28 درجة بالصحراء الشرقية والبحر الأحمر".

وقادت القاهرة مبادرة لتعديل قانون الثروة المعدنية قبل 6 سنوات، لكنها لم تحقق الغرض المنشود منه في جذب الاستثمارات، ما استدعى إعادة النظر في القانون مجدداً ومناقش الاستثمار في قطاع التعدين.

وقامت وزارة البترول بإعداد دراسة لتطوير قطاع التعدين وفق نهج علمي وتم التعاقد مع مكتب وود ماكينزي استشاري عالمي لتحليل الوضع بالكامل ومعالجة معوقات الاستثمار في قطاع التعدين.

وكان من أهم نتائج الدراسة ربط أعمال البحث والاكتشاف بالإنتاج والاستغلال، وهي إجراءات تستغرق وقتاً حتى يتسنى للمستثمر الحصول على ترخيص بالعمل.

ولجأت وزارة البترول للفصل بين النشاطين في إصدار التراخيص وفق النظام السائدة عالمياً، ما أدى إلى تبسيط الإجراءات الاستثمارية وسرعة منح التراخيص.

وجرى تعديل النظام الاستثماري والمالي في عقود الاستثمار ليصبح الإتاوة والضرائب بدلا من نظام اقتسام الإنتاج والأرباح وفق ما هو سائد عالمياً، وبعد عقد جلسات استماع مطولة مع دول وخبراء ومستثمرين محليين ودوليين.

ويضفي هذا النظام مرونة أكبر للعمل وتحفيز المستثمر ويضمن حق الدولة من خلال الإتاوة على المعدن المستخرج والضريبة التي يتم سدادها، بطبيعة العمل التعديني تختلف عن قطاع البترول والغاز الذي يتبع نظام اقتسام الإنتاج وفقاً للنماذج العالمية.

وأكد الملياردير المصري نجيب ساويرس رئيس مجلس إدارة شركة لا مانشا هولدينج، أن هناك مباحثات تجري مع الحكومة للمشاركة في مزايدة التنقيب عن الذهب، فيما أعلن استعداده للمشاركة في أي منطقة من مناطق المزايدة.

وأعلن ساويرس، منذ حوالي عامين، تحويل نحو نصف ثروته للذهب، باعتبار أن المعدن الأصفر ملاذ آمن لحفظ واستثمار الثروة، ومنذ ذلك الحين والعالم يشهد أزمات متلاحقة، بدءاً من أزمات الأسواق الناشئة وانتهاء بجائحة كوفيد - 19.

وقالت أنون ريسورسز الكندية إنها تقترب من الحصول على أول رخصة للتنقيب عن الذهب في مصر منذ 15 عاماً، بعد أن وافقت الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية على طلبها.

### رجل الأعمال نجيب ساويرس يستعد لسباق الاستثمار في الذهب لأول مرة بمصر عبر لا مانشا هولدينج

في حالة الحصول على الرخصة ستنتقب أنون عن الذهب في منطقة حمامة بالصحراء الشرقية لمدة 20 سنة، مع خيار لتمديد المدة إلى عشر سنوات إضافية، فيما احتفظت الشركة الكندية بحقوق التنقيب في امتياز أبو مروت في منطقة الدرع العربي النوبي، في الشمال من منجم السكري الذي تشغله شركة سنتامين.

ويستلزم الحصول على الرخصة إصدار قرار بقانون يقره مجلس الوزراء ويراجعه مجلس الدولة، ويوافق عليه البرلمان.

ويمثل الذهب نحو 10 في المئة من إجمالي الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، وقد بلغ 3.7 مليار دولار خلال شهر مايو الماضي، مقارنة بإجمالي حجم الاحتياطي البالغ 37 مليار دولار.

ولم تلق آخر مزايدة طرحتها القاهرة قبل 3 سنوات قبولا لدى المستثمرين بسبب الشروط التي وصفت بغير الجاذبة، إلى أن عدلت القاهرة قانون الثروة المعدنية وطرحته من خلاله أول مزايدة عالمية.

وبدأت أولى الخطوات للترويج لأول مزايدة عن الذهب في المقاصد الاستثمارية الدولية أمام المؤتمر الدولي للتعدين في تورنتو بكندا، وهو أكبر محفل عالمي معني بشؤون صناعة التعدين.

فتحت مصر الصحراء الشرقية أمام الشركات العالمية للتنقيب عن الذهب، وطرحته نحو 320 قطاعاً لأول مرة، ومدت أجل أول مزايدة كان من المقرر إغلاقها منتصف يوليو الحالي إلى سبتمبر المقبل، بسبب انتشار فايروس كورونا ووقف حركة السفر بين الدول.

ويعد نقل تبعية الثروة المعدنية لوزارة البترول في أكتوبر 2004 تقدمت الشركة الفرعونية بطلب لتسوية النزاع والتحكيم الدولي بالطرق الودية، وتم حل النزاع والتحكيم الدولي في فبراير 2005. وعقب ذلك تم إنشاء شركة السكري لمناجم الذهب لتتولى العمليات بمنطقة امتياز مساحتها 160 كيلومتراً مربعاً جنوب غرب مدينة مرسى علم، على البحر الأحمر.

أما الشركة الثانية حمش مصر لمناجم الذهب، فهي شركة مساهمة مناصفة بين الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية وشركة ماتز هولدينج الفرصية وأسست طبقاً للقانون رقم 2 لسنة 1999.

وتحصل الحكومة على نسبة 3 في المئة من ماتز هولدينج من إجمالي الإنتاج، على أن يوزع صافي الربح بواقع 51 في المئة للهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية و49 في المئة لشركة ماتز هولدينج.

وتهدف حمش لإنتاج الذهب والمعادن المصاحبة له بمنطقة امتيازها بالصحراء الشرقية، جنوب غرب مدينة مرسى علم بنحو 180 كلم، إلى أن تكون بذلك أول منتج للذهب والمعادن المصاحبة له في العصر الحديث منذ توقف إنتاج الذهب عام 1958.

وكشف طارق الملا وزير البترول عن خطة لتحديث وتطوير قطاع التعدين المصري، الهدف منها زيادة الجاذبية الاستثمارية للقطاع، بما يؤدي إلى تعظيم استغلال الفرص المتاحة لرفع العوائد الاقتصادية وزيادة القيمة المضافة من استغلال الخامات المعدنية.

وأوضح لـ"العرب"، أنه في ضوء الإصلاحات الجارية في صناعة التعدين طبقاً للبرنامج، من المستهدف جذب استثمارات أجنبية مباشرة خلال عامين لقطاع التعدين بنحو 375 مليون دولار، وزيادة الاستثمارات المباشرة المتوقعة في عام 2030 من 700 مليون دولار إلى مليار دولار.

وفي سبيل ذلك قامت وزارة البترول المصرية بهيكله تشريعات الثروة المعدنية وأصدرت قانوناً جديداً، سمحت لاحتها التنفيذية ولائحة الطرح الخاصة بالهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية، بإصدار نماذج جديدة لعقود اتفاقيات البحث بما يواكب النظم المطبقة عالمياً لجذب الاستثمارات إلى النشاط التعديني.

### محمد حماد صحافي مصري



القاهرة - أعلنت القاهرة تحقيق كشف تجاري للذهب في منطقة إيقات بصحراء مصر الشرقية باحتياطي يتجاوز مليون أوقية ذهب في الحد الأدنى، وبنسبة استخلاص 95 في المئة، وهي من أعلى نسب الاستخلاص في البلاد.

وقدرت وزارة البترول والثروة المعدنية إجمالي استثمارات الكشف الجديد على مدار السنوات العشر المقبلة، بأكثر من مليار دولار.

وقدمت وزارة البترول والثروة المعدنية إجمالي استثمارات الكشف الجديد على مدار السنوات العشر المقبلة، بأكثر من مليار دولار.

ويوجب الكشف يتم تأسيس شركة جديدة بكل من شلاتين وهيئة الثروة المعدنية للقيام بالتنقيب فور الانتهاء من الإجراءات لتكون ثالث شركة في البلاد تقوم باستخراج الذهب والمعادن المصاحبة.

### طارق الملا



### تحديث القطاع لجذب استثمارات أجنبية وزيادة القيمة المضافة

### أسامة فاروق



### طرح 320 قطاعاً بأول مزايدة مصرية أمام الشركات العالمية

وتعمل شركتان في مصر حالياً، هما السكري لمناجم الذهب وهي شركة بين وزارة البترول وهيئة الثروة المعدنية، وشركة سنتامين التي يمتلكها رجل الأعمال المصري يوسف الراجحي.

وشهد هذا التحالف مراحل من النزاعات لأكثر من عشر سنوات، ففي ديسمبر عام 1994 صدر قانون حول وزير الصناعة والثروة المعدنية التعاقد مع هيئة المساحة الجيولوجية والشركة الفرعونية لمناجم الذهب الأسترالية للبحث عن الذهب والمعادن المصاحبة له واستغلالها.

## الأردن يراكم الاحتياطات النقدية بقروض جديدة

اجتذب الإصدار عرضاً تزيد قيمتها على 6.25 مليار دولار.

وقال وزير المالية محمد العسيس في تصريحات صحافية إن "زيادة الطلب المعروض وسعر الفائدة المنخفض نسبياً للسندات الدولية للأردن دليل على استقرار ماليته العامة".

وبررت الوزارة اختيار هذا التوقيت لطرح السندات بأن الطلب المرتفع أدى إلى تراجع العائد على السندات الدولية التي طرحت مؤخراً وهو ما يقلل عبء الفائدة.

وأشارت إلى أن معدلات الفائدة أقل بشكل كبير من الإصدار السابق لسندات دولية للأردن في 2017 وإصدارات ذات الأونة الأخيرة من دول منافسة ذات تصنيفات مماثلة.

وتضمنت سندات دولية بحجم موعدها استحقاقها في أكتوبر المقبل، قيمتها 1.25 مليار دولار، بالإضافة إلى ضخ سيولة للقطاع الخاص بتسديد متأخرات راكمتها كل من الحكومتين الحالية والسابقة.

وتشمل تلك المتأخرات ديونا مستحقة لمستشفيات وشركات للمستحضرات الطبية والطاقة ومقاولين.



تمويلات إضافية لمواجهة الأزمة